رابط المادة على منصة باحث



# تفسير سورة فاطر)2( | الآيات )11-81( | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبدالمنعم

---

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده. محمد صلى الله عليه وسلم. نستكمل باذن الله عز وجل اه تفسير سورة فاطر كنا توقفنا عند قول الله عز وجل الآية العاشرة خلصنا انتهينا من الآية عشرة قول الله عز وجل في حداشر والله - 00:00:00

خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم جعلكم ازواجا وما تحمل من انثى ولا تضع الا بعلمه. وما عمر من معمر ولا ينقص من عمره الا في كتاب. ان ذلك على الله يسير. اتكلمنا المرة اللي فاتت - 00:00:25

بفضل من الله عز وجل وتوفيقه في آآ بداية هذه السورة العظيمة وابتداء هذه السورة بالحمد والكلام على فاطر السماوات والارض وحقيقة طول ما احنا ماشيين في الصورة زي ما قلنا بنجد ملمح كده اسمه ملمح التنوع. بنلاقي التنوع موجود كتير في الصورة. اه التنوع - 00:00:45

بين المخلوقات التنوع في الالوان التنوع بين ان الصنف الواحد حتى في منه انواع شتى. وزي ما قلنا بدأت السورة ان في مخلوق واحد هو الملائكة وظيفة واحدة هي رسل او بالرغم من ذلك في تنوع مثنى وثلاثة ورباع اولي اجنحة مثنى وثلاث ورباع. هنشوف ان ملمح التنوع ده - 00:01:05

مكمل معنا طول الصورة. بعد برضو الكلام عن ان الله عز وجل هو الخالق. الله عز وجل هو الرزاق. الله عز وجل هو الذي يملك كل شيء بعد الشوط ده ربنا سبحانه وتعالى قال ان في ناس بتبتعد عن آآ ربنا سبحانه وتعالى بسبب ايه؟ بسبب ان هي بتتعامل بالاسباب المادية فتزن ان العزة - 00:01:25

في آآ غير طريق الله عز وجل. بتظن ان هو لو مشي في طريق ربنا مش هينال العزة. فربنا سبحانه وتعالى بيصحح لنا هذه المعلومة يقول من كان يريد العزة فلله العزة جميعا. اللي عايز يعيش في عزة ومنع واه طمأنينة - 00:01:45

وسكينة فليلجأ الى الله سبحانه وتعالى. هذه الاشياء عنده سبحانه وتعالى وحده. قال الله سبحانه وتعالى وانه هو وحده وانه هو اضحك وابكى وانه هو امات واحيا وانه خلق الزوجين الذكر والانثى. فبعد الايات قول الله عز وجل - 00:02:05

اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه. واتكلمنا في الاحتمالات بتاعة الاية. فبدأ شوط تاني من قدرة ربنا سبحانه وتعالى المطلقة. القدرة ايضا وما فيها من تنوع وان من الذي يفعل هذه الاشياء هو الله سبحانه وتعالى. بحيس ان نجد ان القرآن دايما القرآن بيخاطب الانسان ككل - 00:02:25

مش بيخاطب عقلك يعني القرآن مش بيقول لك لو لو كان القرآن بيخاطب بيدينا معلومات فقط كان ممكن القرآن كله يخلص تلات صفحات. ان الله واحد الله يريد من الناس ان هم يعبدوه الله عز وجل خلق جنة او الله عز وجل خلق نار. اعملوا الحاجات اللي تدخلكم الجنة. ما تعملوش الحاجات اللي تدخلكم النار خلص القرآن. لكن القرآن - 00:02:45

خطوة كبني ادم لك مشاعر خوف ورجاء وحب وامل عندك ممكن تحبط وفيه يأس يعالج كل هذه الاشياء فيك ككل فتجد النشوط يحط لك المعلومة في وسط شوط مسلا من الكلام عن قدرة ربنا. قبل المعلومة كلام يعني الكلام هنا عن العزة قبله كلام عن قدرة ربنا وبعده كلام عن قدرته - 00:03:05

ربنا. فتستقر هذه الحقيقة في قلبك. توقن يعني خلاص لما تسمع آآ لله العزة جميعا فعلا لله العزة جميعا بدأ الشوط ده من قول الله عز وجل والله والبداية باسم الله عز وجل للعلم لفظ الظاهر مش وهو الله خلق - 00:03:25

من تراب ثم من نطفة ثم جعلكم ازواجا. كلم هنا ربنا سبحانه وتعالى برضو ان اصل الخلقة بتاعتنا كلها واحدة وان البداية بتاعتنا كلها واحدة. وهي التراب. وبالرغم ان البداية من تراب وبعدين نطفة. الا ان ربنا سبحانه وتعالى قدر ان احنا نبقى ازواج - 00:03:45
عشان كده ما قالش ثم خلقكم قال ثم جعلكم ازواجا. ربنا خلى ان قضية التناسل تبقى عن طريق زوجين ثم جعلكم ازواجا يعني وخلق منها زوجها. ربنا خلى فيه التزاوج ده. التزاوج ده فيه اختلاف ما بين الرجل والمرأة. فيه تنوع فيه اختلاف. هنا بقى - 00:04:05
التنوع نافع زي ما هنشوف ان في الصورة احيانا التنوع يكون نافع واحيانا التنوع يكون ضار احيانا التنوع يكون مقبول واحيانا التنوع اوعى يكون غير مقبول. زي ما هيبقى عندنا تنوع في درجات اهل الايمان. وهيبقى احيانا تنوع ان في مؤمن وفي كافر. فالمؤمن لا - 00:04:25
يستوي مع الكافر لكن اهل الايمان يخشوا الجنة حتى لو في بينهم فروقات ودرجات فان ربنا سبحانه وتعالى بيقول والله خلقكم من تراب. ثم من نطفة ثم جعلكم ازواجا. طبعا كلمة ثم دي بتفيد - 00:04:45
ان في مرحلة عزيمة عشان الانسان ينتقل من تراب الى نطفة. او الانسان ينتقل من النطفة الى مرحلة التزاوج. ده شوط عظيم جدا من قدرة لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى ولا يستطيع احد ان يفعله الى الملك سبحانه وتعالى. فحضرتك تقرا الايات كده والله خلقكم من تراب. اما تجيب شوية - 00:05:01
تراب انا اللي من لحمي ودم ومشاعر وباتحرك وبافكر وبافعل ده كان اصلي ازاي؟ ازاي تحول هذا التراب الى هذا الانسان ثم من نطفة ثم جعلكم ازواجا. قلنا هنا برضو التنوع. ونجد ان الانسان هنا بيمر بمراحل. ان الاية دي بتتكلم عن مراحل خلق - 00:05:21
انسان من اول التراب الى ان يموت. وانه طول فترة المراحل دي من اول ما كان تراب نطفة ازواج. وهو في الحمل وما تحمل من انثى ولا تضع اسناء مرحلة الوضع - 00:05:41
واسناء مرحلة النمو وما يعمر من معمر ولا ينقص من عمره. كل المراحل دي الانسان لا يستطيع ان يفعل فيها شيء. ربنا سبحانه وتعالى اللي بيقدر امتى يحصل ان النطفة تتكون. الله عز وجل بيقدر امتى الحمل يتم؟ الله عز وجل بيقدر هل الحمل ده هيتم للاخر ولا لا؟ الله عز وجل بيقدر - 00:05:51
الحمل ده هينتج انسان سوي ولا لا؟ الله عز وجل بيقدر ان الانسان ده يفضل عايش لغاية امتى؟ الله عز وجل هو يفعل ذلك وحده سبحانه وتعالى. فازاي في انسان بعد كل ده ومفتقر الى الله عز وجل في قبل وجوده وفي اثناء وجوده وفي بعد وجوده فيما قبل فيما قبل - 00:06:11
خلقه واثناء الخلق وبعد الخلق هو مفتقر الى الله في كل هزه المراحل فكيف يلجأ الى غير الله سبحانه وتعالى ثم من لطفات ثم جعلكم ازواجا. وما تحمل من انثى ولا تضع الا بعلمه. الاية دي ما جتش - 00:06:31
بتعبير ايه اي انثى تحمل الله عز وجل يعلمها. لا جت بصيغة الحصر والقصر. كأن حصل آآ مسح كده استقصاء لكل البشر. وبعد ما فجبنا كل البشر فصلنا الاناث عن الذكور. وبعد ما فصلنا الاناث عن الزجور الذكور عملنا بحس في رحم - 00:06:50
كل امرأة مين فيها اللي هيحصل او مين الاول اللي هتصلح للحمل. وبعد ما جبنا اللي هيصلحوا الحمل مين فيهم اللي حصل فيهم حمل فعلا. ويتم اكتشاف ده هذا كله عند الله عز وجل لا يساوي طرفة عين - 00:07:12
معايير البشر لما يحبوا يعرفوا كده ومش هيعرفوا لكن الله عز وجل بيقول وكأن اي انثى قبل ان تحمل تستأذن. وما تحمل من انثى ولا تضع ايه؟ الا بعلمه. كانها قبل ان تحمل تستأذن - 00:07:26
وقبل ان تضع تستأذن فان اذن الله عز وجل تم ذلك وان لم يأذن لم يتم ذلك. كالشمس زي ما يجي لنا والشمس سخر الشمس والقمر كل يجد لاجل مسمى. الشمس قبل ان تطلع يوميا تستأذن الورقة قبل ان تسقط وما تسقط من ورقة الى الورقة - 00:07:41
تستأذن المؤمن لما يعيش هذه الحياة ويستشعر بيقين ان كل شيء في الكون هو ملك للملك سبحانه وتعالى ولا يتحرك متحرك ولا يسكن ساكن الا باذنه. خلاص يبقى انسان موقن. هو يعلم ان كل اللي حواليه جنود لربنا. وما يعلم جنود ربك الا هو. يعلم ان الارض

ارض - 00:08:01
سبحانه وتعالى والسماء سماؤه سبحانه وتعالى. يفعل ما يشاء. لزلك الراجل اللي كان اقترض آآ مائة او الف دينار وراح لراجل غني وقال له انا عايز الف دينار قال من كفيلك؟ قال الله كفيلي؟ قال من وكيلك؟ قال الله وكيلي واخذ الالف وسافر. وبعد ما جه موعد - 00:08:21
داد جه يركب البحر ما لقاش سفينة فحط المال حديس البخاري وحط المال آآ في زواجه ورماها في البحر. العجيب هو ليه رماها في البحر ده عنده يقين اولا واخذ بكل الاسباب المتاحة امامه. هو يعلم ان البحر ملك لربنا. وهو قال الله كفيلي. والراجل قال له رضيت بالله - 00:08:41
فاللي بينهم هنا ربنا. فما راح ما لقاش السفينة قال يا رب انت كفيلي. والبحر بحرك. والهواء هواؤك. والملك ملكك. خايف من ايه؟ فرماها. الراجل التاني طلع قعد ينتزر ما حدش جه لقى خشبة قال خلاص اروح احتطب بالخشب ده بيكسرها في البيت لقى المال. الراجل التاني بعد فترة اللي رمى له الفلوس جمع برضه الف دينار - 00:09:03
اخرى وجاء وركب السفينة. وبعدين قال له بعد ما وصل له قال له دي الفلوس معلش انا بعتزر ما عرفتش اجي لك في الميعاد. قال له انت ما بعتش حاجة؟ فما - 00:09:29
يقول له القصة. شف من اخلاصه قال له الم اقل لك اني لم اجد سفينة؟ قال اذهب فقد قضى الله عنك فالشاهد وكأن الراجل مشي والتاني معتقد ان ربنا فعلا اللي قضى عنه لانه رضي بالله كفيلا. حتى ابو هريرة بيقول كنا آآ نتنازع في - 00:09:39
مسجد حتى تعلو اصواتنا. اصواتنا من ايهما افضل؟ اللي رضي بالله كفيل ولا اللي كان عنده يقين؟ مين اللي عنده يقين اعلى؟ فالشاهد ان المؤمن لما بيتملك اليقين من قلبه فعلا بيتعامل هذه المعاملات. خلاص يعلم ان كل شيء ملك الله سبحانه وتعالى ولا ولا يحزن ابدا. ولا ييأس ابدا - 00:09:56
فيقول الله عز وجل وما تحمل من انثى ايا كانت الانثى سواء بالبني ادمين او للحيوانات او حتى للزهور او لاي شيء وما تحمله من انثى وان كان آآ فعل تضع للانسان ولا تضع الا بعلمه. يبقى الانسان عشان يتحول من تراب الى نطفة. مرحلة - 00:10:16
التزاوج سم الحمل سم يستمر فترة في الحمل الله عز وجل هو الذي يقدر متى ينزل هذا الانسان مهما الاطباء قالوا وان الحمل احتمال يبقى كزا احتمال يبقى كزا. لا يعلم ذلك الا الله سبحانه وتعالى. ولا يعلم حياة الانسان الى الله سبحانه وتعالى. وما تحمل من انثى ولا - 00:10:36
لا تضع الا بعلمه سبحانه وتعالى. طيب بعد ما نزل فترة الحياة وما يعمر من معمر ولا ينقص من عمره الا في كتاب الفترة اللي هيعودها وما يعمر من معمر قيل التعمير هو ستين سنة او سبعين سنة. يعني آآ زي ما النبي صلى الله عليه وسلم قال اعمار امتي - 00:10:56
بين الستين والسبعين ربنا يعلم مين اللي هيقعد العمر ده كله ومين اللي هيموت وما ينقص من عمره مين اللي هيموت قبل كده مين اللي هيموت عند سن تلت سنين او عشر سنين - 00:11:16
سنين او عشرين سنة او تلاتين سنة دي مهما علم الانسان لن يعلم موعد الوفاة. دي حاجة استأثر الله عز وجل بعلمه سبحانه وتعالى زلك كانوا جابوا واحد حاول ينتحر تقريبا سبعتاشر مرة. تحس سبحان الله يعني وما كان لنفس ان تموت - 00:11:26
الا باذن الله كأن هي قبل ما تموت كمان تستأزن. مش واحد يقول لك انا حر انا هموت. وما كان لنفسي ان تموت الا باذن الله كتابا مؤجلا. له ميعاد - 00:11:46
لا يتخلف عنهم. ولا ينقص من عمره الا في كتاب. كل ده اللي احنا بنتكلم فيه ممكن آآ استقصاء ده في حياتنا تاخد شهور وسنين ومجلدات ربنا بيقول ان ذلك على الله يسير سبحانه وتعالى. فالتنوع في فترة - 00:11:56
البقاء التنوع في الشكل في الرحم التنوع في زمن النزول آآ الوضع التنوع في كل ده الله عز وجل هو اللي بيقدره. واصل كل ده ما هو التراب؟ يبقى نفس الفكرة المستمرة معنا اصل واحد ممكن ينتج عنه اشياء شتى. وزي ما قلنا التنوع ده قد يكون نافع وقد يكون

ايه؟ ضار - 00:12:16
ان ذلك على الله يسير سبحانه وتعالى. وكلمة ان ذلك على الله يسير زي ما قلنا برضه بتزود تعلق القلب بالله سبحانه وتعالى. انه ما ما تصعبش حاجة على ربنا - 00:12:36
ايه ان الله عز وجل زي ما النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يتعاظمه شيء شيء اعطاه. اذا سأل احدكم فليعزم في المسألة النبي بيقول لما حد ييجي يطلب من ربنا ما يقولش اللهم اعطني ان شئت. ما تقولش يا رب لو تشاء اديني لأ. فليعزم في المسألة وليلح في الدعاء فان - 00:12:48
الله لا يتعاظمه شيء اعطاه. ما فيش حاجة عظيمة عند الله. ما فيش حاجة يقول لك اصل ده كبيرة قوي. ما فيش حاجة دي كبيرة عند ربنا. ان ذلك على الله ايه؟ يسير. سهل هين - 00:13:08
طيب وما يستوي البحران هذا عذب فرات سائغ شرابه وهذا ملح اجاج. ومن كل تأكلون لحما طريا وتستخرجون حلية تلبسونها. سورة فاطر زي آآ زي سورة الانعام وسورة الرعد وغيرها من بعض السور اللي فيها الكلام عن - 00:13:18
قدرة ربنا كتير والايات الكونية. الكلام عن الايات الكونية لما بييجي في القرآن له اكتر من دلالة اما الدلالة على قدرة الله في الخلق او الدلالة على دلالة هذه المخلوقات على البعث. قد يراد باللي انا هقوله قد يراد بالايات كل اللي انا هقوله ده. يبقى قد يراد بهذه الايات الدلالة على قدرة الله - 00:13:38
المطلقة او الدلالة بهذه المخلوقات على البعث او الدلالة على عجز الانسان عن فعل مثل هذه الاشياء. ما كان لكم ان تنبهوا شجرها. ما تعرفش تعمل انت كده. يبقى قدرة ربنا المطلقة. الدلالة على البحث عن اللسان. او الاستفادة من هذه المخلوقات في حياة الانسان - 00:14:00
لان اللي خلق الخلق هو المخلوقات دي هو اللي خلق الانسان. فممكن الانسان يستفيد من هذه الاشياء في حياته المعنوية كما ان لله عز وجل سننا في الخلق كذلك في سنن في حياة الانسان المعنوية. ازاي؟ زي ما ربنا سبحانه وتعالى خلق الظلمات والنور. خلق الايمان والكفر. فالكفر - 00:14:20
الكفر اشبه بالظلمات. والايمان اشبه بالنور. لزلك النور دايما في القرآن ياتي مفرد لانه حق واحد. والظلمات دايما في القرآن تأتي جمع لان الكفر طرائق والحل عشان الزلمات تمشي مش ان احنا نقعد نزعق ونقول امش يا زلمات. الحل ان الزلمات تمشي ايه اللي يحصل؟ ان النور ييجي بس. اول لما ييجي نقل جاء - 00:14:44
الحق ايه اللي هيحصل؟ زهق والباطل زي ما قلنا في اخر سبأ. يبقى اذا الاستفادة من هذه المخلوقات ودايما ودي نقطة كتير جدا في القرآن يعني يعني ممكن صعب احصاءها في القرآن حتى ان الاقسام تأتي بقسم شيء مخلوق مادي على سنة معنوية من السنن - 00:15:04
مسلا والسماء والطارق وما ادراك ما الطارق؟ النجم الثاقب ان كل نفس لما عليها حافظ. يقسم الله عز وجل بحفظ السماوات على اتساعها على ان الله يحفظ مسألة الحفظ. كذلك الصراع بين الماء والنار. انزل من السماء ماء فسالت اودية بقدرها فاحتمل السيل زبدا رابيا - 00:15:23
مما يوقدون عليه في النار ابتغاء حلية او متاع زبد مثله. كذلك يضرب الله الحق والباطل. اذا الايات الكونية اللي بتذكر في القرآن لها اكتر من دلالة قد تراد بها كل هذه الاشياء. من هذه الدلالات لما تيجي ايات كونية ان احنا ممكن نسقط الايات دي على حياتنا. ان احنا نستفيد - 00:15:43
من الحاجات دي وبالفعل بدأ حتى ناس يقولوا ان حتى صفات الجمادات وصفات الحاجات دي ممكن الانسان يستفيد منها في حياته. ان ممكن يبقى فيه شخص آآ شخصيته قوية زي المعدن كزا او واحد آآ والعياز بالله ممكن تصل به الدنائة انه ممكن يصل الى طريقة تفكير حيوانية زي الحيوانات كزا لزلك قالوا - 00:16:03
في اه زي نفس بهيمية او سبعية او حيوانية او او زلك حتى ربنا سبحانه وتعالى لما جاب لفظ عمل السيئات مع الانسان المسرف

السيئات جاب لفظ للحيوانات قال الله عز وجل في سورة الجاثية ام حسب الذين اجترحوا السيئات ان يجعلهم كالذين امنوا - 00:16:23

وعملوا الصالحات سواء محياهم ويأتون ساء ام يحكمون. الاجتراح ده السباع والكلاب لما بتيجي تاكل فريسة مش عايزة حد يشاركها في الفريسة بتاعتها. فمش بتاكل على قد الحتة بتاعتها خلاص مش بتقطع حتة مسلا وتاكلها. ده بعد ما بتموت الفريسة بتاعتها تقعد تنهش في كل حتة تجرح فيها عشان تبوزها ما حدش ييجي ياكل معها. حتى - 00:16:43

مش هتاكلها كلها. ده دلالة على النهم يعني اللي موجود عندها والطمع. فالانسان والعياذ بالله لما بيفجر في المعاصي وييجي يعمل معاصي تلاقيه بيسرف في المعاصي. فربنا هنا جاب لفظ وربنا سبحانه وتعالى قال له ان هم آآ كالانعام بل هم اضل - 00:17:03

دي مقدمة عشان نفهم منها التنوع اللي يجيب في الصورة ده تحديدا وان كلمة وما يستوي جت معنا هنا في الصورة اكتر من مرة وما يستوي البحراني هذا فرات وما يستوي آآ وما يستوي الاعمى والبصير ولا الظلمات ولا النور ولا الظل ولا الحرور وما يستوي الاحياء ولا الاموات. زي ما هيجيلنا ان شاء الله. فبعض العلماء - 00:17:22

فما قال المقصود من هذه الايات اسقاط الايات دي على المؤمن والكافر والحق والباطل لذلك الامام الزمخشري مسلا قال وما يستوي البحراني هذا عذب فرات سائغ شراب وهذا ملح اجاج. اي المقصود بالعذب الفرات ده الانسان المؤمن - 00:17:42

والملح القزاز ده الانسان الايه؟ الكافر. وان المؤمن طيب سهل مستساغ. قال النبي صلى الله عليه وسلم حرمت النار على كل لين لين سهل قريب. سائغ شرابه سائغ السوغان ده ان هو بينزل في يعني بيجري بدون ايه بدون صعوبة. التاني فيه - 00:17:59

يتجرعه ولا يكاد ايه؟ يصيغه مش مستساغ مش عارف يبلعه. فالمؤمن سهل نافع للناس عذب خالص من والكفر فقالوا ده زي ما ربنا خلق مخلوقات وبينها تضاد كزلك كأن دي برضو - 00:18:19

تصبير للنبي صلى الله عليه وسلم. لان احنا عندنا شوط طويل بدأ من قول الله عز وجل. افمن زين انتم توهتوا معي ولا معي؟ افمن زين له سوء عمل فرآه حسنا. فان الله يضل من يشاء ويهدي من يشاء. فلا تذهب نفسك عليهم حسرات. النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:39

زعلان ان في ناس بتكفر. فربنا بيقول له دي سنة سنة ربنا في الكون في تنوع في مخلوقات كده وفي مخلوقات كده. كذلك الناس في منها المؤمن وفي منها الكافر في منها السهل وفي منها الصعب. في منها العذب - 00:18:59

في منها الملح الاجاج حتى في الطبائع الشخصية. في واحد كده في واحد شديد وفي واحد سهل. فبعضهم قال وما يستوي هذا عذب فرات سائغ شرابه وهذا ملح اجاج. بعضهم قال المقصود هنا المؤمن والكافر. طب ايه علاقة ومن كل تأكلون لحم - 00:19:15

طريا وتستخرجون حلية تلبسونها. طب ده كده فيه مدح للانسان للبحر الملح الاجاج ان احنا بنستفيد منه. فهل المقصود ان الكافر برضه مستفاد منه؟ بعضهم قال لا. معنى الاية دي ايه - 00:19:35

كأنه ربنا بيقول الكافر زي البحر الملح الاجاج. بل الملح الاجاج افضل منه لانه نافع ناس هو لا يسأل في عن الناس. زي بالزبط قول الله عز وجل ايه؟ ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهي كالايه؟ كالحجارة او اشد قسوة. بعد ما - 00:19:49

ربنا يشبهها بالحجارة قال لهم لأ ده حتى الحجارة ايه قال قال بعد كده ايه في تكملة الاية؟ وان من الحجارة كلما يتفجر منه بقى ويشقق ويهبط من خشية الله جاب انواع ان فيه اللي بيهبط من خشية الله واللي بيتشقق واللي بيتفجر منه الماء فقال ده حتى الحجارة احسن - 00:20:09

فكأن هنا بعد ما ربنا شبه الكافر بالملح الاجاج. وخلاص التشبيه استقر. ودي حاجة ممكن ينفر منها الانسان. فربنا قال لنا ده البحر حتى فيه نوافع فيه منافع مش عند الكافر - 00:20:29

وجم قال لأ المعنى ان الله عز وجل الموضوع ما لوش علاقة بالمؤمن والكافر الموضوع ان زي ما ربنا كان المني وخلق الانسان الاول من تراب واحد ومودة خلق الانسان واحدة الاية اللي قبلها خلقكم من تراب ثم من نطفة - 00:20:45

لكن الانسان جه متنوع في الشكل وفي الاخلاق وفي كل حاجة حتى كل واحد له بصمة خاصة به. فكذلك بالرغم ان البحر مية والانهار

مية الا ان هم مختلفين. فبرضو ده استكمال دلالة ربنا دلالة قدرة ربنا انه ان اصل الشيء ممكن - 00:21:02
يبقى واحد لكن ربنا قادر انه ينوع ده. زي بالزبط الاية بتاعة سورة الرعد يسقى بماء واحد. هي طينة واحدة ومية واحدة اللي بتغزيها يسقى بماء واحد لكن ايه؟ نفضل بعضها على بعض في الاكل. دي ما يعملهاش غير ربنا - 00:21:22
فالتفاضل ده قدرة ربنا سبحانه وتعالى مطلقة. وبعضهم قال المقصود فعلا المؤمن والكافر وان الكافر له منافع دنيوية يستفيد منه الانسان في المنافع الدنيوية لكن ليس له منافع ايه؟ في الاخرة - 00:21:39
وقالوا ان ومن كل تأكلون لحما طريا وتستخرجون حلية تلبسونها قالوا دي المنافع الدنيوية للايه؟ للكافر وان الانسان المسلم هيتعامل مع على الكافر في المنافع الدنيوية. ان يستفيد منه في الدنيا. لذلك ان الله عز وجل لا يظلم احد مثقال ذرة. سواء مسلم - 00:21:55
او كافر. فالكافر لما ييجي يعمل خير للناس يعطى بها في الدنيا ياخد اجره فين؟ في الدنيا. ويلقى الله عز وجل ليس له شيء معي؟ فالمنافع الدنيوية اللي بيقدمها الكافر للناس اشبه بالمنافع اللي بيستفيد منها الانسان المسلم من البحر الملح - 00:22:15
وبعضهم قال ايضا ان من جمال هذا التشبيه ان البحار الملح الاجاج اكتر من الانهار. وان ده دلالة ان الكفر دايما هيبقى ايه؟ هيبقى اكتر يعني نسبة ملح البحر الملح الاجاج اكبر بكثير من الانهار. ده دلالة على كثرة انتشار الكفر - 00:22:35
وان تطع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله. بعضهم بقى اتكلم في الايات دي كتير في الاشارات في مسألة الايمان والكفر ودلالة العذب والفرات على الايمان والملح وقالوا اشارات وده اللي بيايه بعض العلماء بيسموه التفسير الاشاري او التفسير بالقياس. يعني ايه التفسير بالاشارة والتفسير بالقياس؟ ان ربنا اداك حاجة انت بتقيس - 00:22:55
عليها حاجة شبيهة لها وبعد ما ربنا قال ومن كل تأكلون لحما طريا وتستخرجون حلية تلبسونها. قدرة ربنا انه يضع المنافع في الاشياء المختلفة. زي ما جعل الملائكة قولي اجنحة وبرضو احيانا سبحان الله دي برضو نقطة آآ في اختلاف لو قلنا ان البحر الملح الاجاج والعذب والفرات ده اختلاف طبائع - 00:23:15
الشخصية احيانا تجد سبحان الله ناس بتحب المعاملة دي. ناس ما تجيش غير بالشدة. وناس تحب المعاملة اللينة. تجد حتى ان الطبائع شخصية واحد شديد تلاقي فيه ناس بتحب هذه الشدة - 00:23:38
وفي ناس بتحب لا المعاملة التانية. فكلمة ومن كل تأكلون لحما طريا ان هذا التنوع ما بين الناس احنا اللي مستفيدين منه الناس بتستفيد لزلك حتى كتير من العلماء لما اتكلم في مسائل اختلاف العلماء في في الشرع بعضهم قال بسبب آآ تصحيح - 00:23:52
دليل ان واحد ما بلغوش الدليل او واحد صحح حديسه ضعف حديس او او او وبعضهم لما ذكر من اسباب اختلاف العلماء ان في واحد بيميل للشدة فدايما بيختار اقوال معينة. هو طبيعته نفسية. واحد بيميل للاحوط. واحد بيميل لليسر. دي طبيعة شخصية قلما يستطيع الانسان ان يتخلص منها في اختياراته ايه - 00:24:12
الفقهية ان الانسان لازم يكون حذر في هذا. فالشاهد ومن كل ايه؟ تأكلون لحما طريا مهما تنوعت الاشياء ربنا سبحانه تعالى يضع منافع في ذلك او برضه بعضهم قال ومن كل تأكلون لحما طريا وتستخرجون حلية تلبسونها. ان الله قادر على استخراج المنافع من الكافر - 00:24:32
سواء انه يسلم او ان هذا الكافر والفاجر ينصر الدين. وهو كافر وفاجر. ان الله عز وجل يؤيد هذا الدين. بالرجل الفاجر يعني فرعون لما جمع السحرة جمعهم من كل مكان في مصر عشان مين؟ عشان سيدنا موسى ينازرهم واسلموا. لو كان سيدنا موسى - 00:24:52
هو اللي عمل كده ما كانش يعرف يجمع الصحراء هيلف مصر كلها ازاي؟ لانه قال لي ابعث في المدائن في كل مصر كلها حاشرين في اللي جمع له السحرة؟ فرعون. فقام بخدمة جليلة جدا للدعوة. بالرغم ان هو مات كافر. فكذلك احيانا يسلط الله عز وجل جند الغباء - 00:25:12
على بعض الكفار ويخليهم يعملوا اشياء تفيد المسلمين ثم يقول الله عز وجل وترى الفلك فيه مواخر لتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون. انت بتشوف اسر هذه النعمة نعمة البحار التنقل وترى الفلك فيه مواخر يمخر الشيء يعني بيشقه ترى السفن بتشق البحار وتسير فيها لتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون - 00:25:32

آآ يبقى اذا اهم غرض اساسي لهذه النعم شكر نعم الله عز وجل. الانسان لا ينسى ابدا ان الانسان مع طول في العادة بينسب الاشياء للاسباب. اه السفينة على المية اصل اه الكسافة والحجم والخصائص الفيزيائية - 00:25:57
بتاعة المية فالانسان اكتشف كزا هي مين اللي وضع هزه الخصائص يعني لما الانسان يستفيد حاجة من الحديد او من النحاس ويكتشف مسلا حاجة زي السبيكة او يكتشف اي حاجة هو بينسب الفضل لنفسه طب مين - 00:26:17
لأ مين اللي اعطاك العقل انك تكتشف ومين اللي خلق هذه الاشياء ومين الذي وضع فيها هذه الخصائص. بل مش مين اللي وضع فيها الخصائص؟ مين اللي خلى الخصائص دي سابتة - 00:26:33
تخيل لو خصائص المايا متغيرة. النهاردة نركب البحر بكرة تخاف ممكن ممكن خصائص المتخيل لو كان الخصائص بتاعة المواد بتتغير تخيل لو الحديد مش صلب. النهاردة صلب بكرة ما احناش عارفين. من - 00:26:43
احمد ربنا انه خلى الخصائص دي ايه؟ ثابتة ما تتغيرش. لو كانت الخصائص متغيرة لم تقم حياة للناس. يخافوا يبنوا لاحسن البيت يقع. افرض الحديد بكرة بقى سائل ما عرفش يصلي. وافرض المايا ما شالتش السفن سقطت. فاذا رؤية هذه الاشياء تستدعي الشكر من الانسان وترى الفلك فيه مودة - 00:26:59
اخر لتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون. وانت بتطلب فضل ربنا ما تنساش تشكر ربنا. ولعلكم تشكرون يولج الليل يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل. وسخر الشمس والقمر ده على مستوى الارض. مستوى البحار والسفن على مستوى السماء. حركة - 00:27:19
ليل ونهار هذه لا يملكها الا الله عز وجل. ان الله يأتي بالشمس من المشرق فاتي بها من المغرب بهت الذي كفر. هذا التدخل بالليل والنهار وهذا الصراع ايضا قيل ده اشبه بصراع الحق والباطل وان فيه وان صراع الحق والباطل هيبقى متداول. لما قال له اهراق لسان - 00:27:37
اه سأل ابا سفيان مين اللي بينتصر؟ فقال ان الحرب بيننا وبينه ايه؟ سجال. دي من علامات الصراع بين الحق والباطل. دياء سنة ان الصراع دايما متداول وتلك الايام نداولها بين الناس. من الحكم اللي ذكرها العلماء ليه دايما الحرب سجال؟ ليه مش المسلمين بينتصروا على طول - 00:27:57
لو المسلمين بينتصروا على طول كانت الناس كلها تبقى مسلمة. لكن لازم ابتلاء ان الدين يمر بمراحل ضعف. لما الدين يمر بمراحل ضعف هنا هيزهر حقيقة الانتماء. انت انتميت عشان للاسلام عشان تعبد الله عز وجل ولا عشان تاخد المغنم؟ ومن الناس من يعبد الله على حرف فايه - 00:28:17
قيل يعبد الله الحرف من المعاني الجميلة اللي ذكرت انه لما يروح يقاتل يقف على حرف الجيش. فان اصابه خير اطمأن به وان اصابته فتنة انقلب على وجهه لما الجيش ينتصر - 00:28:37
وواقف في الحرف اول ما جيش ينتصر يقوم ايه؟ يقوم داخل في النص الله اكبر يقوم ايه وداخل. اول لما الجيش اتغلب انا اصلا مش معهم يقوم ايه يقوم لافف وماشي. مداولة الايام عشان يظهر الانسان الصادق من الانسان الكاذب. يولج الليل في النهاية - 00:28:47
ويولج النهار في الليل وفعل يولج بصفة مضارع ده من من رحمة الله ان مش مسلا بيبقى نهاره فجأة يجي ليل وبعدين ليل وفجأة ييجي نهار لأ ده موضوع بيجي فيه نوع من الايه؟ من التدريج - 00:29:07
ان الموضوع كده يشوف منزر غروب الشمس وهي بتأتي وهي بتغرب كده ايه آآ واحدة واحدة كده او الشمس وهي بتشرق فده من رحمة الله عز وجل وده ايضا سنة ان - 00:29:21
دايما التغيير بيجي على مراحل من التدريج احنا دايما احنا او احنا معتقدين دلوقتي في الزمن اللي احنا بنعيشه ان الخلافة الاسلامية سقطت الف تسعمية اربعة وعشرين ميلادي. احنا معتقدين ان لغاية الف تسعمية اربعة وعشرين - 00:29:31
الصين ميلادية كان ما كانش فيه اي اخطاء ولا اي حاجة وفجأة المسلمين وقعوا. وعايزين حد فجأة يطلعنا لأ الموضوع بيمر بمراحل ده احد سنوات وقرون تمر بمراحل ضعف وانهيار كتير جدا جدا جدا. وعشان تقوم برضه مش هتقوم غير كده غير - 00:29:45

مجموع بذل لاناس كثير جدا. وتراكم جهود لسنوات مشكلة ان العقل اللي اتربى على انتزار صلاح الدين او انتزار المهدي دي مشكلة خطيرة جدا. لزلك عجبني كاتب اه في كتاب جميل قوي اسمه هكزا زهرة - 00:30:05

قيل صلاح الدين دكتور ماجد الكيلاني كان بيقول كلمة جميلة قوي. اولا بيقول اختار اسم الكتاب مش هكذا ظهر صلاح الدين. هكذا ظهر ايه؟ ديله. هو بيقول ان التغيير بوجود جيل مش بوجود شخص - 00:30:22

وقال بيقول لي انا استقرأت الكتب في المقدمة استقرأت الكتب في صلاح الدين وجد افة خطيرة جدا ان كل اللي بيتكلم بيتكلم عن الصفات شخصية صلاح الدين فقط. فبيقول ده بيؤدي الى مشكلتين تربويتين خطيرتين جدا في المجتمع. المشكلة الاولى بالنسبة لعامة الناس ان هم منتظرين صلاح الدين - 00:30:36

ان دورنا ايه؟ نشغل وايه قاعد في التكييف. ومنتظر ايه؟ ما بتعملش حاجة ليه؟ منتزر عمو صلاح ييجي ماما ما حدش هو مش هيعمل حاجة. هو مش قادر يفهم ان كل شيء بيعمله هو خطوة في التغيير هو لبنة. النبي صلى الله عليه وسلم بيقول مثلي ومثل الانبياء كمثل رجل بنى بيتا الا موضع لبنة - 00:30:56

فكلما مر رجل قال ما اجمل هذا القصر الا موضع هذه اللبنة! النبي صلى الله عليه وسلم يقول فانما انا لبنة في موضع البناء على مدار التاريخ. النبي بيقول على نفسه موضع - 00:31:16

لبنة طوبى في في قصر التغيير في بناء التوحيد على مدار التاريخ فبيقول بيؤدي الى جريمتين. الجريمة اللي هو بالنسبة للناس ان بيزرع عندهم السلبية والانتزار. والجريمة التانية او المشكلة التانية بلاش الجريمة. المشكلة التانية عند الشخص نفسه - 00:31:26

القائد معتقد ان هو المغير الاساسي وان الناس لازم كلها تخدمه وتعيش في كنفه ويبقى هو لأ هو واحد من وسط ناس  يعني صلاح الدين عنده مميزات طبعا وفاق بها وصفات شخصية فعلا فاقت وده موجود والفروقات الفردية موجودة من البشر. احنا لسه بنتكلم ان في ملح حتى - 00:31:42

مخلوقات في منها تفاضل. لكن لازم يبقى في جيل ويخرج منه واحد افضل منه. معي؟ فهنا مسألة سنة التدريج يولج الليلة في يولج النهار في الليل وسخر الشمس والقمر كل يجري لاجل مسمى. الكون كله بيتحرك والذي يسخر ويدبر - 00:32:03

هذه الحركة هو الله. وكلمة يجري لاجل مسمى مش هتفضل تجري بمزاجها. ربنا يقدر لها امتى؟ وتنتهي امتى؟ وتقف امتى؟ الشمس تستأذن يوميا قبل ان تخرج حتى يأتي يوم تستأذن فيقال لها لا ارجعي من حيث اتيتي. انت لما تستحضر تصلي الفجر كده وتستحضر منزر - 00:32:23

الشروق ان الشمس دلوقتي بتستأزن تخيل تخيل لما تتعامل مع الكون بهذا القلب ان هذه المخلوقات العظيمة ملك لله سبحانه وتعالى. مش معنى ان هي مسخرة وان يكون قائم على الاسباب والمسببات ان هي خرجت برة آآ تدبير ربنا سبحانه وتعالى. لأ - 00:32:43

لذلك يوشع النون لما نظر للشمس قال انت مأمورة وانا مأمور. اللهم احبسها علينا تقف وقفت الشمس لغاية لما اخلص القتال لانه بيقاتل في اخر ساعة ويوم الجمعة والسبت ما فيش قتال وعايز يخلص القتال بدل ما يرجع يستعدوا تاني وييجي السبت ويبدأ القتال من الحد تاني - 00:33:04

فعايز يخلص القتال في هذه اللحظة قال اللهم احبسها علينا فحبست الشمس ليشعمنون مش معنى ان هي وترى الشمس اذا طلعت تزاور عن كهفهم ذات اليمين. واذا غربت تقرضهم ذات الشمال وهم في فجوة منه. مش معنى ان الكون قائم على الاسباب - 00:33:26

المسببات والتسخير انه يخرج برة تدبير ربنا سبحانه وتعالى كل يجري لاجل مسمى ذلكم الله ربكم. ذلكم دي اللي هو عمل ايه؟ كل الافعال من اول السورة. اللي هو فطر السماوات والارض - 00:33:44

برضو وزع الارزاق وخلق وحذر المسلمين وارسل الرسل وارسل الرياح وبيعز المسلمين وخلقكم من تراب ثم من نطفة وما تحمل من انثى وطاعة الا بعلمه وخلق البحار وفرق بينها وجعل فيها الخصائص ويقول جل جلاله كل ده اللي عمله ربنا - 00:33:59

انتم عملتوا ايه؟ ذلكم الله ربكم له الملك. والذين تدعون من دونه ما يملكون. له الملك وما يملكون شف هو له الملك ربنا وانتم ما يملكون من قطمير. قطمير دي الحاجة القشرة اللي حوالين النوايا. لا - 00:34:18
كونها لا يخلقونها ابتداء ولا يستطيعون ان يملكونها بعد ذلك. الملك لله سبحانه وتعالى. وان يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه. ضعف الطالب والمطلوب والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير. زي ما بنقول المعاني بتاعة القرآن دي. لما تعيش جو اللي عاشه الصحابة تستفيد منها - 00:34:38
لما تعيش احنا بنقول المعاني العزيمة لا يشعر بها الانسان الا على قدر احتياجها. لزلك مسلا لو احنا بندي درس عن رضا بقضاء الله وان ما من مصيبة تنزل الا وفيها صبر وسكينة مع نفس المصيبة. وان مع العسر مش بعد العسر - 00:35:03
مع العسر يسرا وو اللي عنده مصيبة هو الذي يشعر بقيمة هذا الكلام. وهو يحتاج والكلام ده ينزل على قلبه برد يقول لك ياه كنت محتاج الكلمتين دول. ممكن يبقى - 00:35:23
واحد محتاج والباقي قاعد مش مش مقدر قيمة هذا الكلام. فالقرآن نزل في واقع حي واقع صراع بين حق وباطل. واقع صورة خاطر من استضعاف والمسلمون لا يملكون شيء وبعد سورة سبأ وقلنا في سورة سبأ هم بيملكوا كل العدة والعتاد - 00:35:36
وانت بتحزن على كثرة اللي صاروا في طريق الكفر واتضحك عليهم من المستضعفين. وزين لهم سوء اعمالهم. نزول هذه المعاني على قلبك يصبرك. انت تحتاج الى هذه المعنى. قال الله عز وجل كذلك اي نزل القرآن مفرقا لنثبت به فؤادك - 00:35:53
النبي صلى الله عليه وسلم كان يحتاج ان يسمع هذه الكلمات فان ربنا بيقول والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير. معقول! يعني الدول العظمى دي وو ما يملكوش قطمير في الكون - 00:36:13
ان الله عز وجل هو الذي اعطاهم وهو الذي يقدر ان ينزع كل شيء منهم في لحظة الله قادر على ذلك؟ نعم. الله قادر على ذلك. ولو يشاء الله انتصر منهم ولكن ليبلع بعضكم ببعض. ما يملكون من حتى قطمير اللي هي اتفه حاجة لا يملكونها. ان تدعوه - 00:36:27
لو طلبت منهم ما يطلب من الله الى المقصود ان لا يجوز ان تطلب من البشر الشيء الذي لا يطلب الا من الله. انت ممكن تطلب من واحد كده هو يقدر يعملها. وربنا اذن لك في ذلك. انما ما لا يقدر عليه الا الله لا يطلب الا من الله. ان تدعوهم لا يسمعوا دعائكم - 00:36:47
ولو سمعوا لو هنا الكلام على الاصنام مش هيسمع لانك بتكلم حجر. ولو سمعوا هل بقى ولو سمعوا يعني لو ربنا حتى خلق للاصنام السامعة. او لو اللي انت بتدعوهم بيسمعوا ما استجابوا لكم - 00:37:07
ويوم القيامة يكفرون بشرككم. دي اكتر. مشهد آآ يعني محزن. للكفار والعياذ بالله. مشهد الحسرة لما واحد افنى عمره ما فيش افنى عمره في شرك معين. ييجي يوم القيامة يتبرأ منه المعبود - 00:37:24
الاله اللي عبده يتبرأ منه. تخيل لما الاصنام تتبرأ من المشركين يوم القيامة. او الملائكة تتبرأ منهم او سيدنا عيسى. تخيل لما قدام يعني لما يتجمع المليارات من النصارى لما يتجمعوا في صعيد واحد. وربنا يسأل سيدنا عيسى قدامهم كلهم. ويقول له - 00:37:44
انت قلت للناس اتخذوني وامي الهيني من دون الله؟ قال سبحانك. تخيل كلمة سبحانك لما يقولها سيدنا عيسى شعورهم ايه؟ خلاص ما عدش امل. افنى عمره في عبادة باطلة. الحمد لله على نعمة الاسلام - 00:38:04
تلك يورو لما يرى في الاثار بقى سيدنا عمر لما مر على راهب في الصومعة ومجتهد في العبادة فقال عاملة ناصبة يعمل في الدنيا وينصب في العذاب يوم القيامة اسوأ شيء اليها فمن زين له سوء عمله فرآه حسن - 00:38:20
وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا نعوذ بالله من الضلال. وقلنا برضه عشان الانسان الشيطان ما يوسوسش له ان ده بيبقى بسنن. سنة ان ربنا يبين له وما كان الله ليضل قوما بعد اذا دخل - 00:38:37
حتى يبين له وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا. ومن يشقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين. يعني بيبقى فيه طريق للمؤمنين واضح هو بيسيبه. ده بندي له اللي هو عايزه. نوله ما تولى. اما من بخل واستغفر - 00:38:52
وكذب الحسنى فسنيسره. ربنا ييسر له طريق الضلال. يسره للعسر فهنا ويوم القيامة يكفرون بشرككم. يقول له انا ما اعرفكش انا

القوا اليهم السلم يتبرأوا منهم ويتنازعوا يقولوا لأ انت ما اشركتش بي. يقول لا انت سواء بقى كان - 00:39:12
هنا الرؤساء بيتبرأوا من الضعفاء او الالهة الباطلة بتتبرأ او حتى اللي اتخذوهم الهة وهم مؤمنون زي سيدنا عيسى والملائكة يتبرأون منهم ثم يقول الله عز وجل ولا ينبئك مثل خبير. ينبئك النبأ ده الخبر العظيم. يعني هذه الاشياء العظيمة التي سوف تحدث يوم القيامة لا يعلمها - 00:39:35
لا اله الا الله مثل خبير اي الله عز وجل لا ينبئك مثل خبير. ده بمسل بنقوله ايه؟ كأن معنى الكلام ان ما حدش يتكلم في حاجة الا الخبير فيها. وما حدش هيدلك على اصل الموضوع الا ما - 00:39:55
يبقى واحد خبير واصل كلمة الخبير في اللغة ان واحد عنده ايه؟ خبرة. والواحد عنده الخبرة بكثرة الايه؟ التجارب. الانسان يكتسب الخبرة انه يجرب ويغلط ويجرب قرب يغلط فيحتاج الى فترة من الزمان والتجارب عشان يبقى عنده خبرة. الله عز وجل خبير بدون تجارب. سبحانه وتعالى. بمعنى - 00:40:08
ان الله عز وجل يعلم ان عاقبة ده كزا لا يحتاج انه يخلقها مرة ويجربها فتطلع كزا لأ. حاشاه سبحانه الله عز وجل خبير بدون هذه التجارب. الانسان البشر عاجز قاصر علمه ناقص - 00:40:32
لازم يجرب عشان ياخد ايه عشان ياخد خبرة ولا ينبئك مثل خبير. وبعدين نداء تالت نداء في السورة يا ايها الناس. اول نداء كان بالخلق هل من خالق غير الله يرزقكم. تاني نداء كان بالتحذير من الشيطان. تالت نداء لو استقر في قلب الانسان فعلا يعيش اسعد حياة - 00:40:51
يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله الله اكبر يا ايها الناس انتم مش ربنا انت اللي فقير. انت انت اللي محتاج لربنا مش ربنا اللي محتاج لك. يعني مش معنى ان ربنا بيكلمك وبيقول لك على تنوع الايات - 00:41:16
التنوع ده في الكون لأ ده هو غني انت اللي محتاج لربنا  يا ايها الناس انتم الفقراء حتى بيقولوا ما قالش انتم فقراء جت بالالف واللام دي ليه؟ فقالوا افادت الحصر وافادت الاستغراق. يعني ايه؟ افادت الحصر يعني - 00:41:38
انتم اللي فقراء بس. يعني انت محتاج لربنا ربنا مش محتاج لك. وفي الاستغراق انت فقير لربنا في ايه؟ محتاج لربنا في ايه ها تاجروا منها في ايه؟ في كل حاجة. في كل ما تعلمه وما لا تعلمه فيما قبل في قبل ان توجد اصلا - 00:41:58
هل اتى على الانسان حين من الدهر؟ لم يكن شيئا مذكورا. من قبل ان يوجد وهو لسه تراب ونطفة وفي الرحم فترة الحمل واسناء الوضع وما بيكبر في كل لحظة ويحتاج في الخلق وفي الرزق وفي كل حاجة وفي المعنويات يحتاج في كل شيء الى الله - 00:42:18
هو يربو وبينمو يحتاج الى ربه سبحانه وتعالى يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله انت فقير اي محتاج الى الله في كل شيء النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول انا في دعاء الاستفتاح في قيام الليل انا بك واليك اي انا لا يكون لي قوام الا ايه - 00:42:38
الا بك الا للاستعانة بك وفي الصباح والمساء بك اصبحنا باسمك امسينا وبك نحيا وبك نموت بك اصبحنا وبك امسينا. فحتى العلماء يعني بك اصبحنا. قالوا بك اي متلبسين بنعمك - 00:43:03
يعني لو الباقي دي للملابسة الاتصال يعني غرقانين في النعم. او قالوا الباقي دي للاستعانة اي او مستعينين بحولك وقوتك  فقال له انت لا تستطيع ان تصبح ولا تستطيع ان تمسي ولا تستطيع ان تحيى ولا تستطيع ان تموت الا في نعمة من - 00:43:22
الله وبتوفيق من الله سبحانه وتعالى. انت اما بتيجي تنام بتقول ايه ؟ باسمك ربي وضعت جنبي وبك ايه ؟ ارفعه يعني انت وانت داخل تنام بتقول له يا رب - 00:43:44
شعر اعرف انام الا بتوفيقك وما اعرفش ارفع جنبي الا بك شف الافتقار ده المؤمن. ييجي يقوم من النوم كده انا يا رب رفعة الجنب دي ما اعرفش اعملها لوحدي. مجي للصلاة لا حول ولا اسمع حي على الصلاة اقول لا حول ولا - 00:43:58
لا قوة الا بالله ما اعرفش اجي لوحدي المؤمن بيحتاج الى الله. المؤمن بعد ما يتعب ويشتغل ويجيب فلوسه ويجيب اكل ويخلص اكل يقول الحمد لله الذي اطعمني هذا ورزقنيه من غير ايه - 00:44:14

حاول انا ما اعرفش اعمل حاجة انا مفتقر الى الله في كل شيء من غير حول مني ولا قوة. ده المؤمن وما بيقولش كده تواضعا. بيقول كده حقيقة ويقينا ما احنا عرفنا اهو في الصورة بقى مين اللي - 00:44:26

السماوات والارض ومين اللي خلق ومين اللي نوع ومين اللي قدر ومين اللي دبر ومين اللي رزق ومين اللي عمل كل ده ربنا يعني هو بيقول كده يقينا مش بيقول كده يعني متواضع. لأ دي حقيقة. انه يحتاج الى الله. الشمس بتستأزن. انت ممكن نفس - 00:44:39

يخرج ما يدخلش تاني ذلك من معنى قول الله عز وجل انما نعد لهم عدا قلب النفس. انت لك عدد الانفاس معينة وتموت بعدها انت تحتاج الى الله عز وجل في كل شيء - 00:44:56

انتم الفقراء الى الله والله هو الغني من اجمل الاسماء. كل اسماء الله جميلة وحسنى. اسم الله الغني. تحس يعني انك مبسوط. يعني اما دايما الواحد هتقول لك اللي له ضهر مش عارف ما يتضربش على بطنه. انت تخيل لو انت متصل بالله معتصم بالله - 00:45:11

اي مشكلة تقابلك تصب قدميك بالليل وتلجأ الى الله. لك اله غني الا تفرح قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا. اسمي فرح. ان ربك غني لا يحتاج الى احد. الخلق خلقه سبحانه وتعالى. الغني يعني حتى كان بعض الناس بيقول من معاني اسم الله الغني ان في مخلوقات كتير جدا - 00:45:36

جدا جدا مبدعة يعيش الانسان ويموت ولا يراها امال ربنا خالقها ليه ؟ هو غني هو مش محتاج لك. اكن انت معتقد ان ربنا خالقها. عشان لما انت تشوفها تقول سبحان الله! ربنا غني - 00:46:01

مخلوقات يعيش الانسان ويموت طب تخيل كده البيت المعمور يدخله كل يوم سبعون الف ملك فاذا فخرجوا لا يعودون الى يوم القيامة. يا نهار ابيض! الله اكبر! ايه ده ما في السماء من موضع اربع اصابع الا وفيها ملك - 00:46:18

قائل او ساجد او راكع ايه الخلق ده؟ ايه الغنى العزيم ده؟ مين يعني الانسان لما بيغيب عن المعاني دي بيعيش في قمقم صغير في الارض كده في نقطة صغيرة في الارض وخلاص مشاكله مخنوق ومدايق ومحبط ليه؟ تلاقيه بيكلمك عن حاجة هايفة جدا جدا. تخيل مسلا عشان - 00:46:41

اقرب لك المسال تخيل مسلا واحد رخصته اتسحبت في المرور وبعدين قابل وزير مسلا اللي مسئول عن المرور في في العالم في الجمهورية. فبعدين محبط والراجل بيقول له الوزير ده او المنصب ده. انت عايز - 00:47:04

ايه؟ يقول له لأ الموضوع صعب والموضوع خطير. وانت مش متخيل الازمة وحجم الازمة ضخم جدا ده كتب لي وصله بيقول له ايوه ايه رأي واحد تاني فاما يقول له ده رخصة. يقول له اجيب لك عشرة بكرة رخصة ايه اللي انت؟ امشي من غير رخص خالص - 00:47:26

هو مش متخيل هو بيتكلم على قده. فعلا وما قدروا الله حق قدره ولله المسل الاعلى. انت دايما عايش مشاكلك الصغيرة على قد شوية الاسباب اللي حواليك وشوية الارض اللي انت عايشها وشوية المنطقة اللي انت ده اخرك. اما القرآن بيرفعك فوق. يخليك تبص - 00:47:45

فعلى الارض من فوق فيبقى عندك يقين شف كده الارض من فوق وهي نقطة. يا نهار ابيض! وسخر الشمس والقمر كل يجري. والشمس تجري لمستقر. انت عمال تبص من فوق - 00:48:05

والملايكة طالعة نازلة ورسل وقولي اجنحة ويزيد في الخلق ما يشاء وخلق التنوع وخلق ودبر ورزق وفعل وفعل وفعل تلاقيه مطمئن. المؤمن لما يعيش مع الايات حتى لو مش مستحضر يعيش مع الايات دي - 00:48:19

هو بيخرج مطمن هو مش عارف هو مطمن ليه؟ هو مطمن عشان عرف ربنا. انت بعد ما تخلص مسلا سورة زي سورة فاطر انت بتطلع مطمن وعندك سكينة انت مطمن لان انت كنت ضعيف ولسه ضعيف انتم الفقراء. والفقير محتاج دايما غني يلجأ له - 00:48:35

لزلك اسوأ مصيبة يعملها الانسان واول جريمة بدأ بها القرآن في سورة اقرأ انه يستغني يعمل نفسه غني اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم ها - 00:48:54

علم الانسان ما لم يعلم. يعني السورة بتقول خلق الانسان من علق الانسان ضعيف. علم الانسان ما لم يعلم الانسان جاهل. وبعد كده

ربنا يقول فان الانسان ايه؟ ليطغى بيطغى المجرم بيطغى بعد ما كان ضعيف وعلقة وجاهل طب بيضغى ليه - 00:49:14
ان رآه ايه؟ استغنى. ما عرفش انه فقير. يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله. والله هو هو وحده برضه بص يعني هو بس الغني الحميد. الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده - 00:49:35
محمد صلى الله عليه وسلم. يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله. الفقراء الى الله في كل شيء في طعامكم في منامكم في حياتكم في الرزق في كل شيء انتم الفقراء الى الله. والله هو الغني. عن كل احد. هو الغني الحميد - 00:49:55
فالحميد بعد الغني ممكن يعني حاشاه سبحانه وتعالى يعني كان بالنسبة للبشر ممكن حد غني لكن افعاله لا تحمد او غني لا يعطي. لكن الله غني حميد يحمد لافعاله. ومن كثرة ما يعطي - 00:50:23
يحمده الحامدون عطاؤه متصل زي ما يفت زي ما اتكلمنا في مسألة ما يفتح الله للناس من رحمة. ربنا لما بيعطي شبهها مسألة الفتح حاجات مغلقة وبتتفتح. فاللي بيتفتح ده سيل - 00:50:46
بينزل زي العطاء المتجدد المتصل. فالله عز وجل عطاؤه لا ينتهي ابدا. فهو غني حميد حميد يحمد على كل فعل من افعاله لو قلنا حميد بمعنى محمود اي يحمده الناس. حميد يعني غني وهو غني. فكل فعل من افعاله - 00:51:01
اهل لان يحمد عليها سبحانه وتعالى وان يشكر عليها كل فعل ربنا بيعمله يستاهل الحمد. بالتعبير بتاعنا. او حميد بمعنى يحمد يعني يشكر حال الناس. بالرغم انه غني ومش محتاج للناس في حاجة. الا لو حد عمل حاجة ربنا يشكره ويدي له. يعني الله غني لا يحتاج عبادة احد - 00:51:26
طب افرض واحد عمل حاجة صلى ركعتين. هو ربنا لا يحتاج ذلك يديني يشكر له ذلك ويعطيه اضعاف مضاعفة لكن العجيب بقى ان ممكن انسان يجي للغني المالك سبحانه وتعالى ويقدم شيء ثم يتباهى - 00:51:49
بيبقى شكله بايخ قوي اللي بيعمل كده. اللي اللي يبقى عنده عجب بعمل. تخيل مسلا مشهد ملك من الملوك غني جدا. عنده قصور ويعني ويعني اي شيء تتخيله عنده ويعني في يعني في السيارات او الطيارات او السفن في اي حاجة تتخيلها في الاطعمة في الاشربة عنده - 00:52:13
والناس بقى اللي جاية تقدم له هدايا مش واحد مسلا جايب له عربية جايب له اسطول مسلا سفن لان واسطول السفن ده اللي بيقدمه له باللي بيقدمه الملك محرج لان الملك ده لا لا يأتي في ملكه شيء اصلا - 00:52:36
خلبة واحد داخل مسلا بكيس اسود صغير كده جايب اتنين كيلو تفاح مسلا وداخل ايه للملك وفرحان قوي انا جبت ايه جبت التفاح ده بقوة بقوة وحطوه في التلاجة عشان فرحان يعني تحس - 00:52:51
شايف شايف عمله اوي. اولا هييجي وسط مين لما تقارن نفسك بعباد السلف هتيجي وسط مين وفي في نفس الوقت انت بتقدم لمين؟ هو الغني سبحانه وتعالى له المسل الاعلى. يعني احيانا واحد يقوم يصلي ركعتين بالليل. فهتلاقيه حاسس انه هيطير بعد الصلاة يعني - 00:53:11
يعني حاسس ان ان هو يعني ممكن والعياذ بالله يفضل يعمل الطاعة يفضل النفس تفضل وراه وراه العود بيضيعه. هو ناسي انه مفتقر الى الله ولم يقم الا بتوفيق من الله. ولم لم يقل اي شيء الا بتوفيق من الله. دايما الانسان يشعر بالمن لله سبحانه وتعالى. والتوفيق - 00:53:31
الله سبحانه وتعالى كل حاجة التوفيق منه سبحانه وتعالى كل شيء منه سبحانه وتعالى فالشاهد الله هو الغني الايه؟ الحميد. يحمد على افعاله ويحمد للطائعين افعالهم. يشكر لهم على ذلك - 00:53:52
الخطاب زي ما فيه آآ رحمة ورقة وعطف فيه خطاب شديد حتى لا يظن المشركون ان الامر واسع فيقول الله عز وجل ان يشأ يذهبكم ويأتي بخلق جديد ايه يا مرعبة؟ تخيل ربنا بيقول ربنا قادر انه ينزف الارض ويموت كل الناس - 00:54:07
ويجيب ناس جديدة تطيعه. لو شال فعل عامل زي الاية الواحد وبيقرأها مرعبة قول الله عز وجل قل فمن يملك من الله شيئا شف لما اغضبه الملك قل فمن يملك من لما ادعوا - 00:54:34

يا ولد قل فمن يملك من الله شيئا اراد ان يهلك المسيح ابن مريم. وامه ومن في الارض جميعا يعني شف انتم بتقولوا عيسى ابن الله عيسى مين اللي يملك ان ربنا يموت عيسى وامه ومن في الارض جميعا - 00:54:48

اذا غضب الملك سبحانه وتعالى الكل يجثو على ركبته حتى الانبياء يعني حتى الانبياء تجسو على ركبه كله كله كل الناس تقول نفسي نفسي سلم سلم. ان يشأ يذهبكم ويأتي بخلق جديد. وما - 00:55:05

واحد يقول ازاي وما ذلك على الله ايه؟ يا عزيز الموضوع سهل. هتعصوا؟ هيأخذ الجميع بعض الناس هنا قال من معاني الاية دي ايه؟ لو استمر العصيان كتير والكفر اكتر من الطاعة وما فيش مصلحين - 00:55:25

ربنا هيموتكم كلكم طب والطائعين لما سألت آآ النبي صلى الله عليه وسلم زوج النبي صلى الله عليه وسلم سألته انهلك وفينا الصالحون؟ قال ايه؟ قال نعم. اذا كثر الخبث - 00:55:45

طب ويوم القيامة بقى زي ما في حديس تاني سم يبعثون بقى ايه؟ على نياتهم فممكن المسلم يسمع الايات دي يترعب. ان هو العقاب هو مش قادر يغير هو ضعيف لوحده - 00:55:58

الفساد شديد فالعذاب هييجي هنا ايه عام. في في عقوبات في معاصي العقوبات بتاعتها عامة وده له موضع اخر. فيه معاصي الشرع عرفنا ان زي مسلا ترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:56:12

ان العقاب منها دي العقابات بتاعتها او شيوع الفاحشة وما ظهرت الفاحشة في قوم قط حتى يعلنوا بها. الاعلان في حاجات في الشرع العقوبة بتاعتها عامة. ممكن يجي عقوبات عامة واستئصال عام لجزء من الناس - 00:56:31

المسلم يخاف فتيجي الاية اللي بعدها تقول له طب يوم القيامة بقى ايه؟ ولا تزر وازرة وزر اخرى. يعني ازا كان في استئصال عام او حصل عزم سبعة او اهلاك عام. يوم القيامة كل واحد هيتحاسب ايه؟ لوحده. ولا تزر وازرة وزر اخرى. لاحز الايات دي - 00:56:49

من آآ قالوا يعني من اكتر الايات فيها بلاغة الالفاظ بتاعتها طبعا وكل القرآن كده لكن على حسب ما بيفتح على الناس يعني ولا تزر يعني ايه؟ تزر يعني ايه - 00:57:09

تحمل والوزر هو الحمل الثقيل. قالوا الوزر والوتر بمعنى وحتى آآ وزنا ومعنى الوزر والايه؟ بعضهم قال ان الازر هو الضهر. اشدد به ازري يعني كأن منظر واحد ماسك ضهرك. بيشدك. وقالوا ان الوزر الحمل - 00:57:21

اتعب الضهر فلا تزر اي لا تحمل وازرا كل واحد هيبقى شايل الحمل بتاعه. فربنا سمى كل نفس في اللحزة دي ايه؟ وازرة. وازرة يعني ايه؟ يعني لحزة حمل اثقال - 00:57:41

ولا تزروا ايه؟ وازرة وازرة يعني واحد ايه؟ في اللحزة دي ايه؟ اسم فعل. في اللحزة دي عامل ايه؟ شايب. يبقى لا تزر وازرة وزر ايه اخرى. من اللفظ فعلا هو شايل حمل تقيل ولا تزره ايه؟ وزره. هو شايل الوزر بتاعه. في في وازرة جنبه يعني في واحد جنبه - 00:57:58

ما يعرفش يشيل الشيلة بتاعته. كل واحد شايل الايه؟ شيلته. ولا تزر وازرة وزر اخرى اي وزر نفس الاخرى لا تحمل اي نفس حمل اي نفس اخرى. كل واحد هيشيل ايه؟ شيلته. وسماها وازرة لانشغالها - 00:58:18

بحملها. يعني جاب لفظ ما قالش ولا تزر نفس وزر اخرى. ليه سماها وازرة؟ سماها بالفعل بتاعها ليه؟ عشان يعرفك ان هي مشغولة كل واحد مشغول بنفسه كل واحد يوم القيامة قاعد عمال يفكر ده انا عملت كزا يوم كده ده ايه اللي هيحصل ده انا وكل واحد مشغول فهو مش مش فاضي ولا تزر وازرا - 00:58:38

ايه؟ وزر اخرى. طيب ده مش ما حدش هيروح يشيل حاجة من حد يبقى الجزء الاول من الاية ربنا بيقول ما حدش ايه يعني مش هتلاقي واحد كده ايه يقول لك ده انسان شهم ونبيل. طول ما احنا في الاخرة عمال يروح الناس يقول له ممكن - 00:59:02

عنك سيئة الكلام ده ايه الكلام ده مش موجود. الكلام ده ممكن فين؟ في الدنيا يشيل عنه شنط او يشيل عنه حاجة. انما في الاخر الكلام ده مش مش هتلاقيه. ما حدش هيروح - 00:59:18

يتطوع ويشيل سيئة حد ابدا. طب هو مش هيعمل من نفسه. طب افرض حد طلب شف بقى الاية. وان تدعو مثقلة الى حملها لا

يحمل منه شيء ولو كان ذا قرب. الاية دي - 00:59:31
عايزة درس لوحدها. احنا هنمر بسرعة كل لفظة فيها عايزة وقفة وان شك ما حدش هيعمل كده كأني نادر ان لان كله هيبقى ملبوخ. طب فيه ناس الحمل بتاعها تقيل جدا. هتعمل ايه؟ وان تدعو. تدعو - 00:59:48
تنادي بتضرع وان ايه تدعو يعني هتنادي لكن هتنادي بصوت عالي وفيه ايه تضرع وبكاء. عمالة تنادي تخيل مشهد واحد يوم القيامة شايل احمال وعمال يصوت وينادي. وان تدعو ايه - 01:00:05
برضو ما قالش نفس قال ايه؟ مثقلة. مثقلة يعني ايه بقى؟ الوزر بتاعها كان ايه؟ كان تقيل قوي والمثقلة النفس المثقلة. ده بعضهم حتى قالوا ان كان مش ده الرايح هنا الراجح ان النفس حتى قال ولو كانت انثى. يعني لو تدعو مثقال يعني تخيل منظر ست - 01:00:24
شايلة احمال تقيل من الزنوب على ضهرها يحملون اوزارهم على ظهورهم الا ساء ما يجرون. اعوذ بالله من الزنوب وان تدعو تنادي بتصوت مثقلة شايلة حمل تقيل جدا جدا جدا تقيل عليها يبقى مثقلة جت مؤنسة اما - 01:00:45
النفس او عشان مؤنس وده مرجوح. او اللي شال حمل طويل بقى له فترة طويلة. لما الانسان يتمرس في حاجة زي ما نقول مسلا عالي لما يتمرس كتير في العلم نقول عليه ايه؟ علامة - 01:01:05
التاء التأنيس دي التمكن في الشيء. او رحالة. معي؟ رحالة مش معناه مؤنس او علامة مش معناه ايه؟ مؤنس بس معناه ان هو ايه؟ تمكن في العلم. فمثقلة شايلة حمل تقيل جدا. وان تدعو مثقلة الى حملها - 01:01:21
عمال يشاور للناس على الايه على الحمل بتاعه. يعني هو مش عايز منه لما بينادي مش عايز منه اي حاجة. لا عايز حد يواسيه وعايز بس حد يعمل معه ايه؟ يشيل. وان تدعو مثقلة الى حملها - 01:01:41
عايز اي حد يشيل عنه لا يحمل منه شيء ولو كان ذا قرب تاني بقى. لا يحمل المفروض لما بتشيل من واحد تقول تشيل منه ولا تشيل ايه؟ عنه. لما تيجي تشيل ايه؟ تحمل عنه - 01:01:54
لو الا تحمل ليحمل عنه عندي معناه انك خففت لما شلت. عندي بيسموه حرف التجاوز وازالة لو كان قال لا يحمل عنه كان معنى الاية ان ما حدش هيشيل حاجة تخفف لكن ممكن يشيل حاجة صغيرة بس ما يحصلش ايه بمعنى لو واحد شايل الف كيلو زنوب على ضهره - 01:02:14
عشان يخف الحمل محتاج حد يشيل متين متين كيلو زنوب مسلا. فلو كان قال لا يحمل عنه كان هيبقى معنا الاية ما حدش هيشيل في منه متين زنوب بس ممكن حد يشيل ايه زنبين تلاتة. كلمة لا يحمل منه يعني ما حدش هياخد منه ايه - 01:02:37
ولا زنب سواء خفف او ما خففش عشان كده قال لا يحمل منه ايه؟ شيء نكرة. اهم كلمة في اللغة. مش هياخد منه ولا ربع زنب يعني ايه تخيل واحد او واحدة واقفة في نص مشهد مبكي. يعني عايزك تعيش معه طول الليل النهاردة. واحد واقف - 01:02:57
في عرصات يوم القيامة في العرق وشايل الوف مؤلفة من الزنوب او امرأة وبتصرخ وبتنادي كل اللي معدي جنبها عمالة تصوت وتنادي عليه وتشاور كتر الكلام مش عمال تشاور على الحمل وطب شيله عني ولو شيء ولو زنب ما حدش العجيب - 01:03:19
ان ممكن تنادي على ابنها وما يردش عليها. ولو كان ايه؟ ولو كان ذا قربى لا يحمل منه شيء ولو كان ايه ولو كان ذا قربى يعني لو ابنها معدي مش هيشيل عنها سيئة واحدة - 01:03:43
لو ابوه معدي مش هيشيل عنه زنب واحد الله اكبر مشهد مرعب. ايه اللي يخلي انسان يعيش تابع لحد بقى بعد كده الولايات سورة فاطر وتابعة لسورة سبأ وبعدها تعالج مسألة التبعية وانا عايش في وسط تقاليد او المستكبرين لأ انت هتحاسب لوحدك محدش - 01:04:01
معك ما حدش هيشيل عنك ولو زنب واحد. ولو معصية واحدة مش هيشيل عنك. ومهما قعدت تصوت وتعيط وتنادي وتشاور وتروح لاقرب الناس وتتحايل ولو زنب يعني قعدت تقول للناس طب انا خلاص هوزعهم عليك وهدي ما حدش يشيل مني مية معصية. كل واحد بس يشيل عني زنب واحد. ابدا - 01:04:24

ولو كان ذا قرب فمشهد مؤلم. العجيب ان المشهد ده ما بيأسرش غير في اللي مصدق بالغيب. انما تنذر الذين ايه يخشون ربهم بالغيب واقاموا الصلاة. بالرغم انه مشهد مؤسر لكن اللي مش مؤمن بالغيب مهما قعدت تقول له فربنا بيقول للنبي - 01:04:47
صلى الله عليه وسلم. الايات كافية وكفيلة بانابة اي احد. لكن الناس مش مصدقة بالغيب. فلا تذهب نفسك عليهم حسرات زي ما يجي لنا بقى المرة الجاية اه وما انت بمسمع من في القبور خلاص مش بايدك هتعمل له ايه؟ مش هتعرف تسمعه ان الله يسمع من يشاء - 01:05:10
وما انت بوسع من في القبور. ان انت الا نذير. وظيفتك الانزار فقط  فالشاهد انما تندر بصيغة الحصر وزيفتك الانزار. مين اللي هيستفيد؟ مين اللي هيستفيد؟ انما تنذر الذين يخشون ربهم - 01:05:30
اهم بالغيب. اللي مصدق ان فيه غيب وهيخاف من ربنا هو ده اللي هيستفيد من الكلام ده. اللي مش في دماغه الغيب ومش في دماغه الاخرة ولا بيصلي ده مش هيستفيد هتقعد تكلمه للصبح. انما تنذر الذين يخشون ربهم بالغيب. ودلالة انه خايف من ربنا انه يحافز على الصلاة. اللي بيقول انه خايف من ربنا وما بيحافزش على الصلاة - 01:05:51
كزاب انما تنذر الذين يخشون ربهم بالغيب واقاموا الصلاة. ومن تزكى برضه ده من التربية النفسية للداعية ومن تزكى فانما يتزكى لنفسه زي ما ربنا بيقول النبي صلى الله عليه وسلم ليس عليك هداه. هتعمل ايه - 01:06:11
زي ما ربنا بيقول النبي صلى الله عليه وسلم وما عليك الا يزكى. مش مش عليه مش هتتحاسب عليه. ما تحملش نفسك فوق طاقتها الا تذهب نفسك عليهم حسرات زي ما جت في السوء. ومن تزكى فانما يتزكى لنفسه. كل حاجة بايد ربنا في الاخر هو اللي اعلم بناس هو اللي هيحاسبهم - 01:06:31
والى الله المصير. كل الناس يعودون الى الله عز وجل. الله عز وجل اعلم باحوالهم. الله عز وجل هو اللي هيحاسبهم على اعمالهم. والله عز وجل حفيظ الله عز وجل وكيل عليهم نسأل الله عز وجل ان يرزقنا حسن الخاتمة. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان انت استغفرك واتوب اليك واقم الصلاة - 01:06:51
- 01:07:11